

2 توحيد الله مقرر في الفطر الجبالات - الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ووفد نصارى نجران ان كان الخطاب في الآيات عام يعني ما هي نصيحة لنصارى نجران لكي يدخلوا في الاسلام وحدهم بل هي نصيحة كل ما نزل في هذه السورة وغيرها من الآيات هو نصيحة لنصارى نجران - 00:00:01
ولليهود وللبقية النصارى في العالم وللمشركين وللمؤمنين وال المسلمين الى يوم القيمة يعني هي نصيحة عامة نصيحة عامة من الله عز وجل لجميع الخلائق الذين يكفلون ويسألون امام الله يوم القيمة - 00:00:20

يكونون من اهل النار او من اهل الجنة يكونون من اهل النار او من اهل الجنة وبدأها الآيات بدأها بذكر انه نزل التوراة نزل نزل الانجيل نزل القرآن. وطبعا هذه الكتب السماوية - 00:00:38
المشهورة المتوارثة التي اتبعها فنام وامم كثيرون من الخلق وان كان الانجيل قد حرف بعد نزول المسيح بعد رفع المسيح عليه السلام ب أيام قليلة. وان كانت التوراة قد دخلها التحرير - 00:00:57

الكلمة من بعد مواضعه يللوون السنتهم بالكتاب لتحسبوهم من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. لكن في في اصول التوحيد موجودة في التوراة والانجيل - 00:01:17
ما هو النصارى يقولوا الله الله. الاب والابن والروح القدس الله واحد يعني جاهلين ثلاثة. ثلاثة الاب والابن والروح يجعل منهم الله واحد. ضمنهم في الله واحد والنصارى اليهود يقولوا عزيز ابن الله لكن كلهم في الاصل يقولوا لا الله الا الله ولذلك في التوراة اعبد ال�ك - 00:01:32

والله ابائنا. ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب اهلا واحدا. وفي بعض الانجيل نفس النص اللي موجود في التوراة الله الواحد مذكور مقرر وان كان هو مقرر في الفطرة والجبلة كون الله - 00:01:52

الاعظم خالق السماوات والارض المهيمن على كل شيء. المدير لكل شيء. القائم على كل شيء هو رب السوء هذا مركوز في الفطر والجبالات الحيوانات تعرف ذلك الطيور تعرف ذلك الحشرات تعرف ذلك - 00:02:12

لو نطقت الحشرات لنا لان تصرحت بذلك ولذلك الهدى لما رأى اه ملك السبع تسجد للشمس قال سليمان يقول وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله يعني فطرة الهدى اب ات ان يشرك بالله وان يكفر بالله وان يتخذ مع الله. ويلوم جماعة سبا ان - 00:02:32

يعبدوا الشمس من دون الله فيتحزن ويتحسر ويتوجع ويقول وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل. فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله - 00:03:01

الذى يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله لا الله الا هو رب العرش العظيم هذه نصيحة طائر نصيحة طائر ينصح فيقرر توحيد الله وساق الله لنا قصته - 00:03:21

وعرفنا الله ان ان هذا هود قال كذا وعرفه سليمان الذي عرف عندما تحدثت النملة ونصحت قومها وقالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون - 00:03:40
وهم لا يشعرون فالفطر في توحيد الله واقرار انه رب كل شيء وملك كل شيء وسيد كل شيء والمعبد الحق الذي لا يجوز ان يتوجه

العبد بظرفة عين الى غيره تبارك وتعالى من العبادة هذا منطق الفطر حتى في - 00:03:57

يعرف ذلك وحتى ابو جهل يعرف ذلك حتى فرعون الذي اراد ان يغرس قومه ويقول لهم ما علمت لكم من الله غيري مجرد تغريب وتضليل يقول له موسى عليه السلام لقد علمت لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - 00:04:18
وانني لاظنك يا فرعون مثبور. يقولوا لقد علمت انت قلبك مطمئن ان هذه ايات من عند الله انت وقومك ما تقدرون عليها ولذلك السحرة اهل العلم والخبرة في السحر بمجرد ما رأاه اقر لله ساجدين - 00:04:46

لأنهم عرفوا انه انها ليست من مقدور البشر وانما هي من مقدور خالق القوى والقدرة. لا الله الا هو هذا واحد وابو جهل في قلبه كما اشار الله عز وجل في سورة الانعام عندما قال - 00:05:06

ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. لما يقولوا عليك ساحر وشاعر وكاهن ومجنون معلم. قال له ولقد نعلم ان انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن لا يكذبونك. قلوبهم مطمئنة انك رسول الله. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - 00:05:25

ومثل ما قال وجدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلما وعلوا وجلسة اية اخرى فلما جاتهم اياتهم مبصرة قالوا هذا سحر مبين فتوحيد الله مركوز في فطر الخلائق. مؤمنة هكذا كلهم في ذراع لو تركوا لو تركوا على الفطرة لعبدوا الله الحق وحده. كل مولود يولد - 00:05:48

الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه يحرفونه عن الدين الحق الى الدين الباطل - 00:06:16